

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[320] لعن الله الراكب، والقائد، والسائق: قال سبط بن الجوزي: إن الامام الحسن عليه السلام قال لمعاوية: " نظر النبي (ص) إليك يوم الاحزاب، فرأى أباك على جمل يحرض الناس على قتاله. وأخوك يقود الجمل، وأنت تسوقه، فقال: " لعن الله الراكب، والقائد والسائق " (1). آية قرآنية في خوات بن جبير: محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، جميعا عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله تعالى: (أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم) الآية (2)، فقال: نزلت في خوات بن جبير الانصاري، وكان مع النبي (ص) في الخندق وهو صائم، فأمسى وهو على تلك الحال. وكانوا قبل أن تنزل هذه الآية إذا نام أحدهم حرم عليه الطعام والشراب. فجاء خوات إلى أهله حين أمسى، فقال: هل عندكم طعام ؟ ! فقالوا: لا، تنم حتى نصلح لك طعاما. فاتكأ فنام، فقالوا له: قد فعلت ؟ قال: نعم.

(1) تذكره الخواص ص 201 والغدير ج 10 ص 169

عنه. (2) البقرة 187. (*)